

المحرر الوجيز

@ 216 @ وحكماهما أبو عمرو الداني قراءتين عن ابن عباس فإعلم .

وقوله تعالى ! 2 2 ! أي أعرضوا يعني به اليهود والنصارى والشقاق المشاقة والمحادة والمخالفة أي في شقاق لك هم في شق وأنت في شق وقيل شاق معناه شق كل واحد وصل ما بينه وبين صاحبه ثم وعده تعالى أنه سيكفيه إياهم ويغلبه عليهم فكان ذلك في قتل بني قينقاع وبني قريظة وإجلاء النضير .

وهذا الوعد وانتجازه من أعلام نبوة محمد صلى الله عليه وسلم و ! 2 2 ! لقول كل قائل ! 2 2 ! بما يجب أن ينفذ في عباده .

و ! 2 2 ! شريعته وسنته وفطرته قال كثير من المفسرين وذلك أن النصارى لهم ماء يصبغون فيه أولادهم فهذا ينظر إلى ذلك وقيل سمي الدين ! 2 2 ! استعارة من حيث تظهر أعماله وسمته على المتدين كما يظهر الصبغ في الثوب وغيره ونصب الصبغة على الإغراء وقيل بدل من ملة وقيل نصب على المصدر المؤكد لأن ما قبله من قوله ! 2 2 ! هو في معنى يلبسون أو يتجللون صبغة الله وقيل التقدير ونحن له مسلمون صبغة الله فهي متصلة بالآية المتقدمة وقال الطبري من قرأ برفع ملة قرأ برفع صبغة .

قال القاضي أبو محمد عبد الحق رضي الله عنه وقد ذكرتها عن الأعرج وابن أبي عبله .
و ! 2 2 ! ابتداء وخبر سورة البقرة 139 - 141 \$.

معنى الآية ! 2 2 ! يا محمد لهؤلاء اليهود والنصارى الذين زعموا أنهم أبناء الله وأحباؤه وادعوا أنهم أولى بالله منكم لقدم أديانهم وكتبهم ! 2 2 ! أي أتجادبوننا الحجة على دعواكم والرب تعالى واحد وكل مجازي بعمله فأى تأثير لقدم الدين ثم وبخوا بقوله ! 2 2 ! أي ولم تخلصوا أنتم فكيف تدعون ما نحن أولى به منكم .

وقرأ ابن محيصن أتجاجونا بإدغام النون في النون وخف الجمع بين ساكنين لأن الأول حرف مد ولين فالمد كالحركة ومن هذا الباب دابة وشابة و ! 2 2 ! معناه في دينه والقرب منه والخطوة لديه .

وقوله تعالى ! 2 2 ! عطف على ألف الاستفهام المتقدمة وهذه القراءة بالتاء من فوق قرأها